في اجتماع جديد تم عقده في مدينة القدس المحتلة

الفلسطينيون والإسرائيليون يعودون إلى طاولة المفاوضات .. والبناء الاستيطاني يتواصل بكثافة

■ حكومة الاحتلال تتعهد بعدم التوقف عن سياستها الاستيطانية في الضفة والقدس المحتلة

عباس ونتانياهو في لقاء سابق

■ «اجير وزاليم بوست»: مخاوف في إسرائيل حيال نزع الشرعية عنها دولياً إذا فشلت المفاوضات

■ «حماس»: العودة للمحادثات «تصفية للقضية الفلسطينية»

■ عريقات: جميع قضايا الصراع الجوهرية مطروحة على طاولة النقاش

الآراضي المحتلة – «وكالات»: عاد الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي امس الى طاولة المفاوضات من جديد في اجتماع عقد في مدينة القدس المحتلة والذي اختار الطرفان عدم الكشف عن مكانه المحدد.

وبعد هذا اللقاء الثاني من نوعه خلال اسبوعين وذلك برعاية امريكية و جرى وسط تعتيم اعلامي دون الكشف عن مواضيع النقاش على اجندته. ويأتي اللقاء الذي عقد بعد ساعات قليلة من اطلاق اسرائيل سراح 26 اسيرا فلسطينيا من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة وسبقه اعلان اسرائيل المزيد من المشاريع الاستيطانية في الضفة الغربية ومدينة القدس.

واكد ديوان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو في بيان صباح الامس تمسك نتنياهو خلال لقاء الامس بمواصلة البناء الاستيطاني في مناطق الضفة الغربية وشرق مدينة القدس المحتلة. وقال ان «جميع مشاريع البناء التي صادقت عليها الحكومة حديثا تقع اما في حدود مدينة القدس او داخل الكتل الاستيطانية الكبرى التي ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية تحت اي ظرف».

ورأى الديوان وفق الاذاعة الاسرائيلية ان مشاريع البناء المذكورة لن تؤثر على خريطة السلام النهائية باي شكل من الاشكال. وكان وزير البناء والاسكان اوري اريئيل من حزب «البيت اليهودي» قد تعهد امس ببناء آلاف الوحدات السكنية في الضفة الغربية «يهودا والسامرة» دون السماح لاي جهة بفرض املاءاتها على اسرائيل.

وقد حذر الجانب الفلسطيني من تداعيات استمرار الأنشطة الاستيطانية على استمرار ونجاح المفاوضات، إذ قال مسؤول ملف المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن جميع قضايا الصراع الجوهرية مطروحة على طاولة النقاش.

بدوره أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه لوكالة الصحافة الفرنسية أن ذلك «يهدد المفاوضات نفسها بالانهيار قبل أن تبدأ». وفي السياق، قالت وسائل الإعلام الإسرائيلية إن إعلان بناء مئات الوحدات السكنية في الضفة الغربية والقدس جاء لتهدئة الجناح المتطرف في الائتلاف الحكومي وأساسا حزب «إسرائيل بيتنا» الذي يعارض أصلا إقامة دولة فلسطينية.

ومن جهة اخرى اعرب وزير الجيش الاسرائيلي موشيه يعالون امس عن «شكوكه العميقة في امكانية تحقيق هذا الاجتماع اختراقا او تقدما بشأن قضايا الخلاف مع الفلسطينيين». ونقلت الاذاعة الإسرائيلية عن يعالون اشارته الى تحديد الطرفين فترة تسعة اشهر لانجاز اتفاق بينهما لافتا الى «اننا حاولنا وعبر 20 عاما مضت اتبعت توقيع اتفاق «اوسلو» التوصل لمثل هذا اتفاق مع الفلسطينيين».

ورأى ان «الفشل في التوصل لاتفاق يمتد لاكثر 120 عاما منذ بداية الصراع». من جهتها ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان جولة المفاوضات «تأتي وسط حديث عن وجود مخاوف في اسرائيل بشأن امكانية نزع الشرعية عنها دوليا اذا ما فشلت المفاوضات مع الفلسطينيين».

ولفتت الى تحذيرات وزير الخارجية الامريكية جون كيري لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بشأن أي فشل لهذه المفاوضات وما يمكن يتبعه من حملة عالمية لعزل اسرائيل. وتزعم اسرائيل ان اقامة دولة فلسطينية الى جانبها امر يتوافق مع مصالحها فيما تواصل بناء المستوطنات ونقل سكان من مواطنيها اليها على اراضي محتلة في الضفة والقدس يريدها الفلسطينيون اجزاء من دولتهم العتيدة. واكد نائب وزير الجيش الاسرائيلي دانون امس معارضة اعضاء من حزب «الليكود» بقيادة رئيس الحكومة نتنياهو الانسحاب من معظم مناطق الضفة الغربية التي اسماها «يهودا والسامرة».

وهدد دانون باعتباره احد قادة حزب الحزب في تصريحات للاذاعة الاسرائيلية بعدم سماح الكثير من اعضاء الحزب لرئيسة وفريق المفاوضات الوزيرة تسيبي ليفني بقيادة اسرائيل الى اتفاق ينص على الانسحاب من معظم اراضي الضفة

من جانبها جددت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» امس رفضها لعودة السلطة الفلسطينية الى المفاوضات مع اسرائيل مرة اخرى.

ووصفت الحركة في بيان صادر عن المتحدث باسمها فوزي برهوم استمرار السلطة في التفاوض مع العدو «جريمة وطنية» معتبرة ان ما يجرى هو «تصفية للقضية الفلسطينية». وحذر مما وصفه « تداعيات خطيرة على شعبنا وحقوقه ووحدته وعلى مستقبل القضية الفلسطينية» بسبب هذه المفاوضات لافتا الى ان استئناف المفاوضات تأكيد على اختطاف السلطة الفلسطينية «للقرار الفلسطيني ومسلوبة الارادة وغير مؤتمنة على قضايا ومقدرات شعبنا ومرتهنة بالكامل للقرارات الامريكية والاملاءات الإسرائيلية.» وجدد التأكيد على رفض «حماس» الشديد هذه السياسة الخطيرة التي انتهجتها السلطة الفلسطينية.

ودعا برهوم الشعب الفلسطيني وفصائله وقواه الحية الى الوقوف في وجه «هذه المؤامرة وهذا المخطط الخطير وفضح كل من يقف ورائه» مطالبا «برفع الغطاء الوطني والسياسي عن المتورطين في المشروع وعدم اعطائهم اي شرعية او غطاء من اي طرف فلسطيني او عربي».

واشنطن تغلق سفارتها في المملكة مؤقتاً

البحرين تشدد إجراءاتها تحسباً لاحتجاجات المعارضة

أفراد من الأمن يتأهبون لمواجهة المحتجين

■ «الوفاق» تؤيد التظاهرات وترفض المشاركة فيها

المنامة – «وكالات»: شددت البحرين امس إجراءات الأمن حول بعض القرى الشيعية في محاولة لإحباط احتجاجات مناهضة للحكومة كانت قد دفعت الولايات المتحدة لإغلاق سفارتها في المملكة بشكل مؤقت.

واستلهم المحتجون في البحرين ما حدث في مصر عندما عزل الجيش الرئيس الاسلامي السابق محمد مرسي. وتعهدت الحكومة يوم الاثنين بمواجهة المتظاهرين «بالقوة» ومحاكمة المسؤولين عن «التحريض».

وتستضيف المملكة الخليجية الصغيرة المتحالفة مع الغرب الأسطول الأمريكي الخامس وتعاني من موجات اضطرابات منذ فبراير 2011 عندما طالبت احتجاجات قادها أفراد من الشيعية أسرة آل خليفة الحاكمة بالتنحي عن السلطة.

وسيطرت السلطات على تلك التظاهرات لكن احتجاجات واشتباكات استمرت رغم محادثات بين الحكومة والمعارضة. ودفعت احتجاجات الامس الحكومة لإقرار قوانين صارمة جديدة تحظر التظاهر في العاصمة المنامة.

وقالت جمعية الوفاق الوطني وهي أكبر جماعة معارضة في البحرين إنها لا تعتزم المشاركة في الاحتجاجات لكنها تؤيد الحق في التظاهر السلمي.

وقال الشيخ علي سلمان زعيم جمعية الوفاق الوطني لرويترز «ليس لدي صورة واضحة عن ماسيحدث فقط صورة تحليلية بان هذه الحالة ضمن الحراك المطلبي والثوري وهي حركة سلمية بالكامل ونتمنى الا يسقط ضحايا».

وأضافت الجمعية في تقرير على موقعها الالكتروني في وقت متأخر يوم الثلاثاء أن قوات الأمن طوقت بعض المناطق بأسلاك شائكة وأغلقت بعض الشوارع بحواجز أسمنتية.

وقال شاهد من رويترز إنه رأى تعزيزات للشرطة من بينها بعض العربات المصفحة وهي تنتشر في وقت متأخر يوم الثلاثاء خارج قرى ذات أغلبية شيعية مثل قرى السنابس وسترة والبديع حيث خرجت احتجاجات في السابق.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزارة الداخلية قولها في بيان لها إن «الوجود الأمني في مختلف مناطق المملكة يهدف إلى حفظ الأمن والنظام العام وضمان انسياب الحركة المرورية».

وتقود الموجة الجديدة حركة تمرد البحرين التي تضم نشطاء من المعارضة تجمعوا من أجل «بحرين مستقلة وديمقراطية» كما يقولون في أوائل يوليو.

ونصحت السفارة الامريكية رعاياها بتجنب السفر غير الضروري داخل البحرين وقالت إنها اغلقت أبوابها يوم الأربعاء.

اعتقالات جديدة في «الضفة» .. وغارة جوية على «القطاع»

الأراضي المحتلة – «وكالات»: اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس 14 فلسطينيا في الضفة الغربية

وقالت مصادر امنية فلسطينية ان الاعتقال تركز في محافظات نابلس وقلقيلية وبيت لحم ومن بين المعتقلين خمسة من حركة الشبيبة الطلابية التابعة لحركة فتح وبدرسون في جامعة بير زيت.

واضافت المصادر الامنية ان قوات الاحتلال اقتحمت قرية «عورتا» جنوب شرق نابلس واعتقلت فلسطينيين اثنين كما اعتقلت اخرين في قرية «روجيب» قرب نابلس.

واعتقل جيش الاحتلال ثلاثة فلسطينيين في قرية كفر قدوم قرب قلقيلية وشابين في بيت لحم.

وعلى صعيد القطاع المحتل نفذت طائرات حرب اسرائيلية فجر الامس غارة جوية في شمالي قطاع غزة استهدفت ارض زراعية خالية في بلدة «بيت حانون».

وذكرت محطات اذاعية محلية ان المقاتلات من طراز «اف – 16» اطلقت صاروخا ما احدث حفرة كبيرة في الارض وادى الى اضرار مادية في المنازل القريبة.

من جهة اخرى قال الجيش الاسرائيلي ان « مقاتلاته الحربية قصفت موقعا في شمال القطاع نصبت فيه قاذفات فلسطينية للصواريخ».

وقال المتحدث باسم الجيش للاذاعة الاسرائيلية صباح الامس ان «قواته حددت الهدف في الجانب الفلسطيني واصابته صواريخ المقاتلات بدقة ».

واوضح ان الغارة «جاءت ردا على اطلاق صاروخا على بلدة «اسديروت» في منطقة النقب الغربي من قطاع غزة الليلة الماضية «الثلاثاء»».

وفي غزة لم تعلن أي جهة فلسطينية مسؤوليتها عن عملية اطلاق الصاورخ هذا التي تحدث عنها جيش الاحتلال

تونس: «النهضة» تغازل معارضيها بـ «حكومة غير حزبية»

تونس – «وكالات»: قال حمادي الجبالي الأمين العام لحركة النهضة الاسلامية التي تقود الحكومة التونسية امس انه يؤيد تشكيل حكومة غير حزبية بعد يوم واحد من مظاهرة حاشدة للمعارضة العلمانية طالبت بالاطاحة بحكم الاسلاميين.

وكان عشرات الالاف من المعارضين العلمانيين قد تظاهروا يوم الثلاثاء في ساحة باردو بتونس العاصمة مطالبين بحل الحكومة والمجلس التاسيسي المكلف بصياغة الدستور الجديد وذلك في تصعيد للاحتجاجات الشعبية المستمرة منذ اغتيال المعارض محمد البراهمي في 25 يوليو الماضي.

وقال الجبالي الرجل الثاني في حركة النهضة ورئيس الوزراء السابق «يتعين تكوين حكومة غير مسيسة وتقوم بمهمة تقنية لمدة ستة اشهر في ادارة الانتخابات.»

وتطالب المعارضة العلمانية –التي تشعر بالغضب لمقتل اثنين من افرادها في ستة اشهر والتي اكتسبت جرأة بعد أن عزل الجيش المصري الرئيس الاسلامي المنتخب محمد مرسي– بالاطاحة بالحكومة التي تقودها حركة النهضة الاسلامية وحل المجلس التاسيسي المكلف بصياغة دستور جديد والقانون الانتخابي.

ويبدو هذا اول تنازل من الحركة الرافضة لحل الحكومة لكن الكلمة الفصل في النهضة تبقى للرجل الاول فيها راشد الغنوشي الذي لم يعلق حتى الان على موقف الجبالي.

لا اتفاق بعد مع النظام حول ضمانات سلامة الفريق

سوريا: خبراء «المتحدة» جاهزون للتحقيق في «الكيماوي» .. ومكاسب ميدانية للمعارضة

■ اختفاء ناشط بارز في حلب ومخاوف من وقوعه في يد تنظيم القاعدة

■ القوات الحكومية تشن هجوماً على مناطق المعارضة في ريف اللاذقية

مسلح يرتدي قناعا مضادا للكيماوي

عواصم – «وكالات»: قالت الأمم المتحدة إن خبراءها جاهزون لزيارة سوريا للتحقيق في مزاعم استخدام أسلحة كيماوية خلال الحرب الأهلية لكن لم يتم بعد التوصل إلى اتفاق مع الحكومة السورية بشأن ضمانات سلامة الفريق.

وقال إدواردو ديل بوي المتحدث باسم الأمم المتحدة للصحافيين «الشيطان يكمن في التفاصيل.. والتفاصيل قيد البحث».

وقبل أسبوعين قالت الامم المتحدة إن الحكومة السورية وافقت على السماح لفريق الخبراء بالسفر إلى ثلاثة مواقع وردت انباء عن استخدام أسلحة كيماوية فيها.

ومن بين المواقع الثلاثة بلدة خان العسل في حلب التي تقول الحكومة السورية إن مقاتلي المعارضة استخدموا أسلحة كيماوية فيها في مارس الماضي.

وقالت الأمم المتحدة إنها تلقت 13 تقريرا عن احتمال استخدام أسلحة كيماوية أحدها من الحكومة السورية وأغلب الباقي من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

وتبادلت الحكومة السورية والمعارضة الاتهام باستخدام الأسلحة الكيماوية وينفي كل منهما الاتهام عن نفسه.

وقبل 5 أشهر عين الأمين العام للأمم المتحدة بان غي مون العالم السويدي آكي سيلستروم رئيسا لفريق التحقيق لكن خلافات دبلوماسية ومخاوف بشأن السلامة منعت سيلستروم وفريقه من دخول سوريا.

وسيحاول فريق الأمم المتحدة التحقق مما إذا كانت الأسلحة الكيماوية استخدمت وليس معرفة من استخدمها.

ويتشكل الفريق من خبراء من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية ومن منظمة الصحة العالمية.

وقالت الأمم المتحدة في بيان «في مطلع الأسبوع أتم فريق التحقيق كل الترتيبات الضرورية لزيارته لسوريا».

لكنها أضافت أن ممثلة الأمم المتحدة السامية لشؤون نزع السلاح أنجيلا كين ما زالت تتفاوض مع الحكومة السورية بشأن «الشروط الضرورية للتعاون لضمان عمل البعثة بشكل سليم وآمن وفعال».

ميدانيا قال المركز الإعلامي السوري إن الجيش الحر سيطر على سرية هجانة وأربعة مخافر عند الحدود السورية الأردنية. وبينما احتدمت المعارك في ريف اللاذقية ذكر ناشطون أن الثوار سجلوا مكاسب في محافظة درعا الجنوبية وفي حماة وسط البلاد وفي ريف دمشق.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان صدر عنه الثلاثاء، أن قوات المعارضة سيطرت على «المخفر الحدودي 29» في درعا قرب الحدود السورية الأردنية، كما اقتحمت «معمل السيراميك» في بلدة عدرا بريف دمشق.

من جانبه، ذكر مكتب أخبار سوريا، وهي وسيلة إعلام سورية مستقلة مقرها لبنان، أن قوات المعارضة سيطرت على 23 قرية في ريف حماة ضمن معركة «قادمون» التي تشارك فيها مجموعة من الألوية والكتائب المنضوية تحت مظلة الجيش السوري الحر.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن اشتباكات بين قوات المعارضة وقوات النظام السوري دارت في بلدة القاسمية بريف دمشق، وفي حي القابون ومخيم اليرموك في ضواحي دمشق، وحي الصناعة، وضاحية الراشدين في مدينة دير الزور، وبلدة مورك في ريف حماة، ومنطقتي الراموسة ودوار شيحان في حلب.

وفي ريف اللاذقية قالت المعارضة السورية إنها قصفت مواقع لقوات النظام، وإنها تتقدم الآن نحو قرية بلاطة.

معارضون للنظام خلال معارك في درعا

تزامن ذلك بحسب ناشطين مع سيطرة المعارضة المسلحة على بلدة بيت شكرحي وهي تتقدم باتجاه قرية البلاطة التي وصل مقاتلو المعارضة إلى مشارفها.

من جهة أخرى بث التلفزيون السوري صوراً للاشتباكات الدائرة في ريف اللاذقية.

وقال التلفزيون إن قوات النظام هاجمت المناطق التي استولى عليها من وصفتهم بالإرهابيين في كفريا وتلا وعرامو وتمكنت من استعادة السيطرة عليها، وإنها تتجه نحو بلدة بيت شكرحي.

وفي تطور ذي صلة، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن 18 عنصراً من المعارضة المسلحة وطفلاً قتلوا الثلاثاء في محافظة حماة.

وأفادت وكالة الأنباء الفرنسية أن ناشطاً بارزاً من حلب اختفى عن الأنظار، حيث أعرب المرصد عن مخاوفه من أن يكون تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وراء اختفائه.

وأبان المرصد أن عدد مقاتلي المعارضة الذين لقوا مصرعهم ارتفع إلى 18، وذلك خلال الاشتباكات مع جيش النظام الذي قصف مواقعهم ومستودعات الذخيرة بالقرب من بلدة مورك بحماة.

وأودى قصف جيش النظام لمنطقة سهل الغاب في حماة بحياة طفل في العاشرة من العمر.

وكان ناشطون قد أفادوا بان قوات النظام شنت عدة غارات جوية على مدينة تلبيسة بريف حمص، وقالت شبكة شام إن سلاح الجو استهدف الأراضي الزراعية وأماكن تجميع المحاصيل مما أسفر عن إتلاف جزء كبير منها.

كما جددت قوات النظام قصفها بالمدفعية الثقيلة مدن وبلدات الرستن والحولة والدار الكبيرة بريف حمص أيضا.